

واذكر ربك اذ نسيت والكلمة ان اذ كنت باذ كنت باز  
بمعنى الرجوع وكنت بالكاف الفارقة اصلها كذا في وصفه  
سقطت نون فالمعنى المراد بها عندهما ان ينبغي للاذ ان  
يرجع عند النسي والابيات بعد اطلاق نفي التجلي هذه الكلمة  
التشبيه الهيات مقصودى ورضائك مطلقى <sup>في هذه</sup> <sup>الكلمة</sup>  
يؤكد النفي والاشيات ويورث قلب لذكر ستر التوحيد  
الحقيقي حتى يخفى عن نظره وجود جميع الخلق ويظهر له الواحد  
المطلق في المظاهر فلذلك كانت الخواص ان التنشيدية  
يا مردن بها الذكوى ليتصفوا بمضمونها بالداومة عليها  
لان من خاصه هذه الكلمة ضرور ستر التوحيد والتعريف  
حقيقة التجريد والتفريد وقيل انها كناية عن رجوع الذكر  
الى الله تعالى عند الذكر باظهار العجز والتقصير فيه لانه لو لم يرد  
احد على حق الذكر الا باعائه تعالى فلذلك ورد ما ذكره  
حق ذكره كما يذكر واين الذكر لا يمكن له الحضور بالذکر  
ولا يكشف له سوار الذكر ولا ينسره الوصول الى الله تعالى  
بالذكر الا اذا كان ذكره به تعالى لا ينفذ فلذلك كانت كلمة  
باز كنت اشارة الى رجوع الذكر الى الله تعالى كما ذكره  
ليحصل له الوصول بالذکر الى المذكور عن وصل وانكسر <sup>بمعنى</sup>  
فكاه وانفت فكاه بمعنى الحفظ وواشت اصله واشت  
وهو مصدر سقطت نون فالمعنى المراد بها عندهم ان  
للاذ ان يحفظ قلبه على ملاحظة معنى النفي والاشيات  
عند الذكر لانه ان لم يحفظ قلبه على ملاحظة معنى النفي والاشيات

عند الذكر

عند الذكر يوظف فيه الخواص فان دخلت في الخواص لا تحصل  
نتيجة الذكر التي هي حضور القلب المذكور وقيل معناه  
انه ينبغي للسالك ان يحفظ قلبه عن دخول الخواص عند  
اوساعتين او اقل واكثر وهذا المعنى يتجدد بالوقوف العلى  
**بمعنى** ان يحفظ القلب عن دخول الخواص ولو برجع ساعة  
او عظيم عند الصوفية لان من قدر على ذلك فقد تصوف  
لان التصوف هو القدرة على حفظ القلب عن دخول الخواص  
ونقطة عن الاكوار من قدر على هذا الامر من فقد عرف  
حقيقته ولم يقد عرف ربه كما قال النبي صلى الله تعالى عليه  
من عرف نفسه فقد عرف ربه قال الشيخ ابو بكر الكمانى  
قدس الله سره كنت بوابا على باب قلبه اربعين سنة وما فتحته  
لغير الله تعالى حتى صار قلبى لم يعرف غير الحق سبحانه وتعالى  
وقال بعضهم حررت قلبى عشرا لى ثم حررت قلبى عشرا  
والكلمة الثامنة بارواشت فالمعنى المراد بها عندهم ان ينبغي  
للاذ ان يحفظ قلبه على الحضور المذكور عند ذكر النفي والاشيات  
بجانب النفس وفيه كناية عن حضور القلب مع الله تعالى  
على الدوام وكل حال محج بخدم المراقبة وقيل هي كناية  
عن حفظ القلب على شهود التجلي الذاتي **بمعنى** ان الحضور  
الحاصلة من الذكر والمراقبة والصحة والرابعة وكلمة بارواشت  
مترجمة من حيث الحقيقة لان الحضور يشهد انوار الذات  
الاصوية لكنها تختلف من حيث الكيفية لا يعرف ذلك  
الاختلاف الا الخواص والكلمة التاسعة الوقوف الزمانى  
فالمعنى المراد عندهم ان ينبغي للسالك ان يقف على زمان